



مقال

تقني

## انتاج مشغولات فنية معاصرة قائمة على التحول الخيالي في الاساطير.

\* آلاء عبد السلام محمود الغنيمي

\* أستاذ الاشغال الفنية المساعد كلية التربية النوعية جامعة الزقازيق.

البريد الإلكتروني: dr\_art99@yahoo.com

### تاريخ المقال:

- تاريخ تسليم البحث الكامل للمجلة: 13 نوفمبر 2024
- تاريخ القرار الأول لهيئة التحرير: 17 نوفمبر 2024
- تاريخ تسليم النسخة المنقحة: 10 يناير 2025
- تاريخ موافقة هيئة التحرير على النشر: 25 يناير 2025

### الملخص:

تتلخص فكرة البحث في الاستفادة من التحول الخيالي في الاساطير كفكر فلسفي نابع من الحضارات القديمة، و توارثته الأجيال وتناولته بعض الفنون الحديثة في تعبيراتها عن الكائنات من خلال دمج أكثر من كائن مع بعض، أو المبالغة في شكل الكائنات، أو غيرها من العمليات التشكيلية اعتماداً على توظيف أسس وعناصر التصميم بهدف صياغة مشغولة فنية معاصرة ذات رؤى جمالية مستحدثة تتناسب مع إمكانية التوليف في الأشغال الفنية، الاستفادة بعدد من المداخل الفنية والفلسفية لإثراء الجانب الفكري من البحث والتي تنوعت ما بين فنون الحضارات القديمة، أو الفنون الحديثة كالسريالية ذات الفكر الخيالي لتناول شكل الكائنات الحية ودمجها في عمل فني ابتكاري، بشكل يتلاءم مع إمكانية تنفيذه بالتوليف بين الخامات الطبيعية والصناعية من خلال الاستفادة من التقنيات الحديثة التكنولوجية كالحرق بأشعة الليزر على الجلود الطبيعية وما تقدمه التقنية الحديثة من تنوع في شكل السطح من ملابس متنوعة، وتغيرات لونية محققة إمكانات تشكيلية يمكننا في مجال الاشغال الفنية التوليف بينها وبين التقنيات التقليدية من تدكيك، وتطريز، وصباغة، وتضفير، وحرق بالطرق التقليدية وغيرها من الأساليب التقنية اليدوية التي تثرى سطح المشغولة الفنية بإمكاناتها التشكيلية والفنية، فعملية التوليف هنا تجمع بين الأسلوب التكنولوجي والأسلوب اليدوي بشكل جمالي في ضوء ورؤية الاشغال الفنية المعاصرة، وقد وضعت الباحثة عدد من المعايير التي تم ترتيب وتنفيذ المشغولات الفنية المنفذة كتجربة ذاتية تم تنظيرها وتحليلها فنيا بما يتناسب مع المحتوى الفكري والجمالي للبحث وتم تنفيذ عشرة لوحات معلقة تم عرضها كتطبيقات ذاتية للباحثة للتعبير عن فكرة التحول للكائنات برؤية ابتكارية مستحدثة لصياغة مشغولة فنية معاصرة .

**الكلمات المفتاحية:** التحول الخيالي، المشغولة الفنية المعاصرة، مداخل التجريب والتشكيل، التقنيات التكنولوجية.

**مقدمة البحث: -**

سجلت الأساطير العديد من الأفكار، والصور التي جمعت بين الحقيقي والمستحيل في خيالات لا حصر لها على مدار جميع الحضارات والشعوب، هذا الخيال الخصب تضمن العديد من المشاعر التي ساعدت الفن التشكيلي للتعبير في كافة المجالات المختلفة من أعمال نحتية وتصورية فالأسطورة "ليست مجرد خرافة أو رواية بل هي منهج فكري استخدمته الحضارات المختلفة للتعبير عن نظرتهم في الكون فهي نوع من الإبداع الفكري في ثوب خيالي (عكاشة، 1971 ص178)، ومن ثم أصبح الخيال مصدر هام للأساطير لتكون تراث فني ومخزون ثقافي تراكمت فيه الأفكار من عادات، وتقاليدها ساعدت على تشكيل شخصية الشعوب، وأفكارهم واعتقاداتهم الخاصة، فتضمنت العديد من المصطلحات والأفكار الفلسفية التي تضمنت معاني كبيرة، مثل فكرة التحول الخيالي الذي استخدمته الأساطير للتعبير عن الانتقال من حال إلى حال كنوع من الأعداء، أو نوع من العنة (المسخ) فأصبحت الأسطورة تأخذ مدلولات بصرية جديدة، تجمع بين أكثر من كائن من الكائنات أو تتحول إلى كائنات أخرى وقد استخدمت هذه الكائنات في العديد من القصص، فلم تعد مجرد قصة تروي من شخص لشخص، بل أنها تم نقلها إلى أسطح الأعمال الفنية لتزين الأعمال الفنية كالنسيج، والسجاد، والمعادن، والمخطوطات والجدران في بعض الفنون مثل الفنون الإسلامية، أو أعمال نحتية بالميادين كالنقش، فأصبحت عناصر تشكيلية تتميز بصياغة خيالية تتناقلها الأجيال فالخيال جزء جوهري في العملية الابتكارية من الذاكرة غير المرئية التي تسمح للفرد بأن يكتشف الغوامض المحيطة بوجودها وأنه وسيلة ضرورية لخلاص الجنس البشري من الماضي واللاحق بالحديث والمعاصر، ليطور قاموساً بصرياً جديداً للصورة، ورمزيتها في المخزون الفكري والوعاء البصري بهدف الخروج من الواقع ضيق الافق إلى آفاق رحبة جديدة. (إمام، 2008)، كل هذه التحولات كانت منطلق فني ترى فيه الباحثة أنه يمكن الاستفادة من دراستها لما تحمله من قيم فلسفية وتعبيرية، للتعرف على ما بها من إمكانات تشكيلية يمكن توظيفها في المشغولة الفنية فعملية الاستلهام في الفن ضرباً من ضروب النشاط الخيالي والتصور وانعكاس للإلهام والوحي كما انها "عملية تأخذ مساراً نحو الابتكار والابداع، فهي تتجه نحو انتاج الفن لتحديد له الشكل والمضمون" (العويلي 1991-ص122)، بما يؤكد قيم الاصاله للتراث الفني يمكن من خلاله إيجاد منطلقات تجريبية

جديدة وصياغات تشكيلية تثري مجال الاشغال الفنية من خلال ماتحتويه الاشغال الفنية من قدرة علي الجمع والتوليف بين الأساليب التقنية التقليدية والمعاصرة التي تقدمها التطور التكنولوجي للأساليب التقنية الحديثة وكيفية التوليف بينها وبين الأساليب التقليدية بشكل جمالي يثري سطح المشغولة الفنية من خلال الخامات المستخدمة.

**مشكلة البحث: -**

تضمنت الاساطير أبعاد فكرية وفلسفية تنوعت بتنوع الحضارات، وأخذت مدلولات متغيرة حسب طبيعة كل حضارة فكان التحول الخيالي للمخلوقات يتناسب مع طبيعة اعمالها هذا التنوع أعطي له قدر من التنوع الشكلي تميز أحيانا بالمبالغة او الدمج بين الكائنات وفق رؤيتها الفنية وانعكاس لملامح الشخصية الفنية للفنان في تلك العصور، فدراسة الأسس والخصائص التشكيلية لأشكال التحول الخيالي كمصدر لاستحداث مداخل تجريبية وصيغ تشكيلية يمكن توظيفها بما يثري مجال الاشغال الفنية، في تقديم دراسة تجريبية تطبيقية لكيفية توظيف الخيال من الاساطير والمتحد في مفهوم التحول الخيالي للكائنات وبالتالي تتحدد مشكلة البحث في التساؤل التالي:

- ما امكانية انتاج مشغولات فنية معاصرة قائمة على التحول الخيالي في الاساطير؟

**فرض البحث: -**

يفترض البحث أن: -

- يمكن إنتاج مشغولات فنية معاصرة قائمة على التحول الخيالي في الاساطير.

**أهداف البحث: -**

- التعرف على الابعاد الفكرية، والخصائص التشكيلية للتحول الخيال في الأساطير عبر الحضارات.
- إنتاج مشغولات فنية معاصرة قائمة على فكرة التحول الخيالي في الاساطير.
- التوليف بين التقنيات الحديثة التكنولوجية والتقنيات التقليدية للإنتاج التعبير بالمشغولة فنية معاصرة.

**أهمية البحث: -**

- التواصل مع معطيات الحضارة وتقديمها برؤى معاصرة من خلال فكر التحول الخيالي.
- اتاحة الفرصة للبحث والتجريب أمام دارسين الفن لدراسة الأساطير الحضارية لما لها من قيم فنية وتعبيرية وبصرية يمكن الاستلهام منها في استخلاص الخصائص التشكيلية برؤية معاصرة.

**حدود البحث:-****يقتصر البحث على الآتي:-**

- دراسة التحول الأسطوري في الفنون التراثية.
- استخلاص السمات الجمالية والتشكيلية للتحول الخيالي في الاساطير عبر العصور.
- تحديد مداخل التجريب ومداخل التشكيل للتجربة.
- تقتصر التطبيقات العملية على ما تقوم به الباحثة من ممارسات فنية ذاتية وتطبيقات مستخدمة الخامات الطبيعية والصناعية عن طريق التوليف بينهما
- تقتصر التطبيقات على التوليف بين التقنيات التكنولوجية والتقنيات اليدوية بالمشغولة الفنية.
- خامات وأدوات تشكيل التجربة (الجلود الطبيعية - الأقمشة - الخرز - الخيوط المختلفة، تقنية الحرق بأشعة الليزر .....).

**منهج البحث وخطواته:-**

يتبع البحث الحالي المنهج التاريخي الوصفي للإطار النظري، والتجريبي للإطار العملي من خلال المحاور التالية:-

**أولا الإطار النظري:-**

- الاساطير ودوره في العمل الفني.
- ماهية التحول الخيالي في الحضارات القديمة.
- الخصائص الجمالية للمشغولة الفنية وفق الخيال الأسطوري.
- الخصائص الجمالية للمشغولة الفنية المعاصرة.

**ثانيا الإطار العملي:-**

وفيه قامت الباحثة بعمل تجربة ذاتية معرض فني (ميتامورفوزس) بقاعة الشهيد أحمد بسيوني بكلية التربية الفنية جامعة حلوان تتضمن 10 لوحات فنية.

لإنتاج مشغولات فنية معاصرة قائمة على الخيال الأسطوري في ضوء ما يلي:-

- مداخل لمنطلقات التصميم
- توظيف عناصر التصميم
- استخدام الحلول التشكيلية بين التقنيات التقليدية والحديثة
- التوليف بين الخامات الطبيعية والصناعية -تحقيق القيم الفنية بالمشغولة الفنية

**مصطلحات البحث:-****الاساطير:**

تعرف الأسطورة كما جاء في لسان العرب بأنها "هي حكايات مسطورة ومكتوبة، وأحاديث تشبه الاباطيل واقوال مؤلفة وخاطئة ومزيفة واقوال لا نظام لها " (عبد التواب 2023- ص 190) فتضمنت الاساطير العديد من النظريات منها الانثروبولوجيا والميثولوجيا والاستعارة والتاريخ والكتب المقدسة وقال الله

تعالى في كتابة الكريم "إِذَا تَتْلَى عَلَيْهِ آيَاتُنَا قَالَ أَسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ " (سورة المطففين الآية 13) .

**الفكر الفلسفي Philosophical Thought:-**

هو ذاك الفكر المنظم الذي يؤدي الي العمل العقلي النقدي، ويهدف لتكوين المعارف والمعتقدات من خلال البحث في أصول الأشياء ومعانيها وقيمتها فهو فكر استنتاجي له أصول وتاريخ وهدف يتحدد من خلاله الاحداث او الاعمال (R.Lfinney1982)

**التحول الخيالي:-**

يعرف بال (الميتامورفوزس) بمعنى التحول الخيالي للكائنات الحية، فالكائن الأسطوري يجمع بين أكثر من شكل وهيئة في جسد واحد فهو تزاوج بين هيئات مختلفة لتحقيق هيئة جديدة. وتعني حرفيا الانتقال من حال الي حال لا يشترط فيها حال دُنيا أو حال عُليا

"ويري أصحاب عملية التناسخ ان النسخ هو نقل الروح الي جسم اعلي، والمسوخ هو نقل الروح الي ذوات الأربع، والفسخ هو نقل الروح الي نبات أو جماد" (أوفيد 1997 - ص 52)، لقد تناولت الحضارات القديمة الاساطير والخيال والتحويلات في فنونها من خلال تغير نسب الأشياء بل تحولها لكائنات مختلفة بشكل جزئي اوكلي بشكل اسطوري ليعبروا عن نظرتهم للكون فالأسطورة ماهي " تراث فني ومخزون ثقافي تراكمت فيه احداث وأفكار وعادات وتقاليد ساعدت فيما بعد على تشكيل الشخصية الفنية" (الغامري2007- ص39)

**أولا الإطار النظري:-****الاساطير ودوره في العمل الفني:-**

إن الاساطير وما بها من خيال عبر العصور طاقة هائلة للتحول فهو " القدرة الإنتاجية والابداعية الخاصة في الكون فيحول الفكرة الي مادة كما أنه يكتشف في كل شيء فردي عن الروح الداخلية القائمة بالتشكيل الإبداعي " (نيتل 2003- ص77) فالخيال إعادة لصورة أخرى شبيهة أو قريبة الشبة بالشكل الأصلي وبهذا المعني فالخيال يتعلق بالمحاكاة، والإدراك لأشياء غير حقيقية، فهو يحاول دمج وتركيب العناصر والاشكال من خلال المعرفة الحسية والعقلية بشكل متناغم، وغير متعارض في حرية كاملة لاستدعاء صور جديدة تحمل مدلول تشكيلي مغاير عن الواقع.

فالخيال هو ملكة ميز الله سبحانه وتعالى بها الانسان عن غيره من المخلوقات، جعلته يتميز بالفكر الإبداعي وسعي دائما للاكتشاف والتطوير، والخيال في الفن يجعله أكثر غموض " فهو يجذب ويهيئ المشاهد لان يتطلع الي عالم ببناء جديد وغير

علية جماليات" ( صالح 2009 - ص13 ) فتضمن الاعمال الأدبية (التحول الخيالي) علي النحو التالي:-

تحول الي الأدنى والأعلى أو التحول الجوهري والكلي والجزئي والفكري والمادي والنفسي والمعنوي وفي كل حالاته هو يثير حالة من الدهشة والرعب والخوف والتعاطف والتعجب، فتحول الكائنات الخيالي هو "اختزال العمل الفني بحذف صفته الرفيعة أو ذات المستوي الراقي وحصره في صفات اخر بما يؤدي الي مسخة "عنانى مصطفى (1996 ص 88)، فهو احد صور للاستعارة التي حفل بها الحضارات حيث وجدوا به فكرة للإسقاط التمثيلي لشخص او قصة او موقف للتعبير عنه جاء في شكل "التحول للكائن الحي من نوع الي نوع اخر او جزء منه .

فالمصطلح لا يتوقف على عصر معين لأنه يساير حراك العصر الذي يحتضنه لأنه يحمل من المضامين الإنسانية بما يضمن له الانسجام والتوافق، وتبادل الصفات وقد تروي على لسان البشر أو الطيور كما جاء في قصص سيدنا سليمان وحديثه مع الحيوانات، مما جعل الفنون بأنواعها مليئة برموز حيوانية أو كائنات نصفية تضمن حيوان مع هيئة مختلفة وصولا الي قصص الفن الشعبي التي تتناول الابطال غير حقيقيين وبصفات لا يمكن وجودها بالواقع أو حيوانات خرافية.

وعلي مدار الحضارات جاء فكر التحول الخيالي بأشكال متنوعة ومضامين مختلفة تضمن رموز لكل حضارة وفكر فني برع أصحابه في صياغة مفرداته ومن هنا جاء أهمية دراسة بعض هذه الحضارات والفنون لفهم طبيعة التحول لديهم ومعرفة العمق التاريخي لأشكال الكائنات انه يجب دراسة التحول الخيالي عبر الحضارات والفنون

#### التحول الخيالي في الفن المصري القديمة:-

تناول الفن المصري القديم التحول في كثير من أعماله الفنية، فأشكال الآلهة كانت تمتاز بها الشكل الإنساني بأشكال الحيوانات متضمنه بداخلها المعنى الرمزي، ففكرة التحول في الحضارة المصرية القديمة لا تعني المسخ ولكنها تعني الاعلاء ، حيث تجسد معنى القوة والخير والحكمة والارتقاء من صورة الي صورة أفضل تُقدس كقصة ايزيس و اوزوريس، حتحور، اسطورة رع وانوبيس، هذه الاساطير كانت نوع من الميثولوجيا المصرية القديمة بما تشمل من عادات وتقاليد وطقوس جنائزية ترتبط بعقيدة البعث والخلود فشكلت أفكارهم فجعلوا من القطط والابقار والقردة وأبو قردان ابطالا لملمعة اسطورية صنعوها بأنفسهم وقدموا لها القرابين لها لنيل بركاتها ودفع شرورها

معتاد فيتسع أفاقه وأدراكه، فالعقل بالخيال يستطيع أن يتصور المعقول واللامعقول فمن الممكن أن يتخيل أفكار وصور عن عالم المستقبل والسفر عبر الزمن والي الفضاء الخارجي وانه من الخيال من الممكن ان يتبنى أفكار وأساليب وتراكيب جديدة مستحيلة التصور " (السعيد 2022- ص39) كل هذه الأفكار كانت سبيل لكثير من الفنون لكونها مداخل فكرية وتعبيرية عن العديد من القيم والقضايا المتنوعة عبر العصور.

ومن هنا جاءت الاساطير وما بها من خيال كمادة محفزة للإبداع لدى الفنان التشكيلي لما تحتويه من ألغاز جميلة ومثيرة ودلالات روحية ووجودية، استطاع توظيفها ببراعة في لوحاته، أو منحوتاته وإسقاط مدلولها على الواقع ضمن فضاءات تعبيرية لا محدودة، وبذلك كانت الأسطورة في الفنون بشكل عام الأكثر رسوخاً وديمومة في الإبداعي العالمي منذ أعرق الحضارات كالفرعونية والبابلية والسومرية والإغريقية والرومانية.

#### ماهية التحول الخيالي في الحضارات القديمة:-

تعد الاساطير قديما وحديثا من كنوز المعارف الإنسانية فهي نتاج خيال جماعي علي مدار العصور ، وهي صورة عن ماضي الانسان وإدراكه للعالم فتعددت الاساطير وفق المضامين الفكرية المطلوبة منها ، الامر الذي ضمن لها حضور واسع في ثقافات الشعوب فكانت هي ضرب الخيال الذي يلجأ له الافراد للتعبير عن أفكارهم بحرية واسقاط للواقع لإثبات بعض الأفكار والمبادئ التي ربما لا يمكن التعبير عنها بشكل واضح فأصبحت الأساطير تتضمن العديد من الرموز المعروفة لكل شعب وخرج من خلالها القصص الشعبي يحتوي الأشكال التعبيرية والصياغات التشكيلية الإبداعية .

ومن ضمن المعطيات الاساطير كان مفهوم التحول للكائنات والذي عرف ب (الميتامورفوزس) الذي تضمن العديد من الغرائب والمستحيلات التي فتحت الآفاق الي المستقبل في مدارس الفنون الحديثة كالسريالية بأشكالها الغير معقولة ومن ثم الخيال العلمي وآدابه في العصر الحديث ،وفي الجانب الادبي للفنون الشعرية والمسرحية كان أحد صور" الاستعارة التي حفل بها التاريخ الادبي في العالم ويعني صور تحول الكائن الحي من صورة الي أخرى" ( مهدي 2001 - ص17) ويعني أيضا انه منهج للعديد من التحولات لشخصيات تفني وتموت الا انها تبقى وترتقي الي روح تسكن جسد طائر أو زهرة او شيء اخر " كالنجوم في السماء بأنها أرواح البشر متحولين أو قوس قزح أو أي ظاهرة من ظواهر الطبيعة هذا التحول يصاحبه خيال ليضفي

شعوبها انتقلت لتصبح اعمال فنية تزين المباني والميادين " تكون عادة متشابكة بأشكال نباتية وزهور وما شابهها من تكوينات مهجنة ومتحولة وتتجاوز الحد فيما هو طبيعي أو فيما يخالف الواقع " (عكاشة 1994- ص 189)



شكل (2) الجريفين خليط من الصقر والأسد فهو

يحمل وجه وجناح الصقر وجسد أسد <https://mythpedia.blogspot.com>

#### التحول الخيالي في الفن القبطي :-

يتميز الفن القبطي بالتنوع والغموض والخيال والرمزية فهو حلقة الوصل بين الفنون المصرية القديمة وما بعدها من فنون كما انه أستلهم الكثير من الفنون الرومانية والبيزنطية والساسانية، فقد أعاد استخدام موضوعاتهم ولكن بدون المفهوم الوثني بل أضاف لها الرموز والأفكار والمعتقدات المسيحية والقصة الديني عن رحلة العائلة المقدسة. ولقد تضمن مفهوم التحول الخيالي، ولكن تميز بخيال فريد معبر عن العقيدة المسيحية مثل " الساروفيم ذو اجنحة متشابكة ويصور دائما علي شكل نسر مجنح او حيوان اسطوري يشبه التنين المجنح وكان يزخرف غالبا المراوح التي كانت تصنع من الكتان والجلد الناعم أو الريش (حامد/ السيد2000-ص252) وتعددت الموضوعات والتي شملت اشكال لمتحولات كثيرة تضمنت العديد من الرمزية المسيحية فنجد بإحدى ايقونات المتحف القبطي رسما لقديسين أو شخصين لهما راس كلب او ابن اوي وتحيط حول راسيهما هاله تعطي لهما صفة القدسية، وأيضا إحدى الايقونات بكنيسة العذراء القبطية صورة القديسة مارينا وهي جالسة بهدوء وتضع قدميها فوق حيوان خرافي مجنح علي هيئة انسان وراس وحش مقرن وتصوب نحو راسه حرة تمسكها بيدها اليمني كما كان هناك الكثير من صور الحوريات تقود حيوانات اسطورية متوحشة في الكثير من القطع النسيجة.

ومن هذه الاشكال التحولية حارس جنازة اوزوريس ويتكون من جسم رجل له رأس صقر فوقها تاج أو أسد مجنح براس صقر أو علي هيئة جسم رجل مجنح له سبعة رؤوس تشتمل علي راس ثور ، كبش ،قط ،تمساح وله حوافر ثور ويمسك بيده سكيناً وبالأخرى ثعباناً ومن أشهر الاشكال المتحولة أبو الهول في هضبة الاهرامات من الناحية الشرقية وكان بجسد أسد وراس انسان " ( لوركر 2000- ص32 )



شكل (1) يوضح فكرة الميتامورفوزيس في

التحول الاسطوري في الفن المصري القديم <https://crownofegypt.blogspot.com>

#### التحول الخيالي في الفن الاغريقي :-

إن الاساطير في الفن الاغريقي مليئة بالخيال فقد صاغ العمل الفني لمناقشة مشاكلهم اليومية وتجاربهم فيبدع" خيال المبتكر للأسطورة لصور ذهنية لكائنات تختلف عن الطبيعة من وقت لآخر فتتأرجح الأسطورة بين القبح والجمال " (عكاشة 1978 - ص178 )، إلا ان الفن الاغريقي كان له نظره مختلفة عن الفن المصري القديم في فكرة التحول فكان فكره انه مصدر للعقاب والسخط والمسخ كالعملاقة التي تحارب الاله كانوا اجرام عملاقة مثل ( تيتوس و انكيلادوس) فكانوا أعداء ذو بأس شديد ، ففكرة التحول كانت كعقاب لان الصورة المثلي لهم هو الجسد الإنساني وان التحول كان مسخا للعقاب" فالآلهة كانت من وجهه نظرهم عبارة عن كائنات غامضة ذات تخصصات محددة معروفة، وان اهم ما يميزها هو امتلاكها للقوي الخارقة لذا كان ينبغي استمالتها لتكون عوناً لعبادها" ( سكر 1994-ص9 ) ومن أشكال الكائنات المتحولة الأسطورية ارجس وهو اله الحماية كان له مائه عين تسترح منها اثنان علي التوالي "كما اشتهرت بحيرة في اركاديا بالطيور الجارحة ذات الريش الحديدي التي قضي عليها هيرقل ضمن أعماله الخارقة " ( أوفيد 1984 -ص133 ) ومن أمثله الاشكال الأسطورية المتحولة كلا من " التريتون و الهيدرا و التنين و الخيميرا ..... " فقد أبدع الفن الاغريقي في ابتكار العديد من الكائنات الأسطورية التي أثرت في أفكار ومعتقدات

والقنطور والسيمرغ والعقاب وغيرها من الكائنات التي استخدمها الفنانون كعناصر زخرفية في أعمالهم الفنية المختلفة كما تم تقسيمها الي حيوانات صحراوية وبحرية وغيرها من الاشكال الخرافية.



شكل (4) طبق خزفي يوضح الفكر الإسلامي في تناول الحيوانات الأسطورية <https://www.miaegypt.org>

### التحول الخيالي والمدارس الفنية الحديثة -

ظهر الفكر الخيالي لتحول الكائنات في بعض المدارس الفنية المختلفة ولكن ظهر بشكل مباشر كفكر فلسفي وتشكيلي في المدرسة السريالية التي تبنت الخيال في اعمالها كأعمال سلفادور دالي الخيالية والتي استغنت عن الواقع وأعمال بولي كلي، التي عكست اهتمامه " بالنقطة البعيدة في أصول الخلق، والاحساس بنوع من التركيبية للإنسان، والحيوان، والنبات، والأرض، والنار، الماء، الهواء وكل القوي المحركة والنظر الي تلك العناصر برؤية جديدة تكشف عن الحقيقة الكامنة وراء الأشياء المرئية" فأعمال السريالية اتجهت الي اللامعقول وما وراء الطبيعة و مغامرة الواقع.



شكل (5) لوحة سريالية توضح تناول الفكر الخيالي [https://www.pinterest.com/Al\\_artcollector](https://www.pinterest.com/Al_artcollector)

### الخصائص الجمالية للتحول الخيالي بالمشغولة الفنية: -

من هذا العرض الموجز لأهم الفنون التي تناولت مفهوم التحول الخيالي كانت مصدر واصل فنية لهذا المفهوم وما يحتويه من رمزيه تضمنت سيميولوجية حملت مدلولات عقائدية وفنية تعد



شكل (3) يوضح فكر التحول في الفن القبطي - المتحف القبطي (صورة 511)، القاهرة، مصر - تصوير مايكل غالي ل: موقع الأنبا تكلا هيمانوت، 20 نوفمبر 2023 م.

### التحول الخيالي في الفن الإسلامي: -

كان للفن الإسلامي طابعة الخاص في تناول موضوعاته فقد تطور ونما مع تطور العقيدة الإسلامية مما أدى الي استيعاب صانعيه بأبعاد هذه العقيدة حيث قام الفن الإسلامي " علي أسس تخضع للروح الإسلامية العربية، والفنون التي كانت سائدة في البلاد التي فتحها العرب والتي أصبحت تكون جزءاً من الدولة الإسلامية وهي الفن الساساني، البيزنطي، الروماني، المصري القديم، القبطي، الهندي، فنون الصين، واسيا الصغرى، وإن اختلف العلماء في تحديد نصيب كل من الفنون القديمة في بناء الفن الإسلامي الجديد الذي لم يأخذ كل ما صادفه من موضوعات وعناصر" ( زينهم 2001- ص20 ) فكانت هذه الفنون بداية فكرية لتشكيل وصياغة الطابع الخاص بة فتناول مفهوم التحول وفق عقيدته التي تتجنب التصوير الحرفي للكائنات، فوجد الفنان المسلم في الكائنات الخرافية الأسطورية مدخل ابداع فيه بكل الطرق لتحقيق القيم الجمالية " فقد اختص بأنواع عديدة من أشكال التراكمات وصور الخيال فأشكال الكائنات الخيالية قد تكون أشكال مهجنة أو مركبة أو خرافية تتسم بالغرابة والاندھاش ولكن هذه الاشكال لم تكن بدون مضمون، فقلد كانت العقيدة الإسلامية هي مضمون تلك الاشكال التي قامت علي الخيال والتركيب مما يدل علي مخالفة الفنان المسلم عن الواقع وجنوحه الي تحول العناصر الطبيعية بما يكسبها مظاهر جمالية مطلقة" ( الغامري 2007- ص3 ) تضمنت فنونة المختلفة اشكال متنوعة من الكائنات المتحولة " كالنسيج والسجاد والداواني الخزفية والحشوات الخشبية من ابرز هذه الاشكال الخيالية الخطاف وهو كائن خيالي مركب من جسم طائر وراس ادمي متوج أو امراءه متوجة و العنقاء والغول وكان عبارة عن كائن خيالي مركب من جسم انسان وراس حيوان خرافي وارجل خطافيه لطائر عملاق

خامة من الخامات المستخدمة في العمل الفني لتحقيق الانسجام بين الخامات سواء كانت هذه الخامات طبيعية أو صناعية . وفي البحث الحالي وجدت الباحثة في المعالجة الحرارية بأشعة الليزر والمعالجة اليدوية بواسطة مكواه الحرق أو أساليب الحرق المباشر عن طريق اللهب أو الغير مباشر عن طريق أدوات الحرق ذات الاشكال المعدة مسبقا ، دور في إيجاد بعض الحلول المتعلقة بالمشغولة لأثراء التعبير فأشعة الليزر تعطي تأثيرات حرارية متنوعة ومتغايرة ، فهي اعطي تاتير حراري متنوع ، فمن خلال التجريب علي سطح الجلد الطبيعي يمكننا التحكم في درجة الحرق وتحديد أماكن التأثيرات وإمكانية تخفيف أو زياده ملامس الحرق مع تحديد الاشكال المستخدمة سواء كانت بأسلوب التنقيط أو الخطوط أو الدائري أو غيرها من الاشكال المختلفة والمتنوعة (متعددة الملامس) مع توليفها مع العديد من الخامات تحقق الابعاد التشكيلية الجمالية المطلوبة من خلال التصميمات المعدة مسبقا ، حيث تعطي صورة حقيقية للتصميم تحاكي الطباعة ولكن عن طريق المعالجة الحرارية فيتم اختيار الملامس لكل جزء في التصميم ثم تجميعه مرة أخرى مع الخامات المستخدمة في التصميم ، ففهي هذه الحالة نجد ان المعالجة اليدوية يكون لها دور رئيسي وذلك لان الآلة لا تستطيع دمج أكثر من عنصر داخل التصميم ، أو تستطيع عمل مستويات مختلفة ولا تستطيع توزيع أكثر من ملمس داخل العمل الفني ، لهذا يجب المعالجة اليدوية للعمل الفني من خلال مجموعة خطوات تتمثل في :-

- تصميم المشغولة الفنية يدويا من خلال مجموعة من الاسكتشات وفق فكرة العمل الفني.
- تحديد العناصر ورسمها مع اختيار ملامسها المختلفة ودرجات حرارتها ومعالجتها على جهاز الكمبيوتر من خلال برامج التنفيذ الخاصة بمكن الليزر مع تحديد احجامها مسبقا .
- تحديد مقدار درجة الحرارة المستخدمة في تنفيذ العناصر والسرعة المطلوبة لان ذلك يؤدي لتحديد الدرجات اللونية التي سوف تظهر على سطح الجلد والتي يمكن مع تغير القوة والسرعة الحصول على درجات لونية متنوعة إضافة الي إمكانية عمل مستويات تصل للبارز والغائر في حالة أن الخامة المستخدمة لها خصائص تسمح بذلك.
- التجريب أولا على قطعة من الجلد الطبيعي سوء كان جلد ماعز او جلد بقرى او أي نوع اخر من الجلود وذلك لان الخامة طبيعية وتختلف خصائصها عن أي خامة اخرى إضافة الي ان طبيعة الدباغ للخامة تختلف من نوع جلد آخر.

مصدر لا ينضب من الاشكال الخيالية لتحويلات مختلفة كانت تجمع في تركيبها بين:-

- الحيوان والطائر
  - الانسان والطائر
  - الانسان والحيوان
  - الانسان والطائر والحيوان
  - الكائنات البحرية.
- في إطار من الخيال والمبالغة يمكننا من استنتاج أن دراسة التراث الفني لمعرفة وتحديد أهم سماته الفنية والتشكيلية وما يتميز من قيم جمالية فهو غني بالخبرات الفنية والخيال الأسطوري فيمكننا استخلاص مجموعة من الخصائص التي تميز التحول الخيالي كمصدر تشكيلي بالمشغولة الفنية منها:-
- المرونة والطلاقة لفتح آفاق الخيال لتصور الكائنات الحية بطبيعتها، أو غير الواقعية بأشكال وهيئات متنوعة.
  - إيجاد حلول للرؤية التشكيلية بالعناصر داخل العمل الفني بما يحقق وحدة العمل الفني.
  - المبالغة في بعض عناصر العمل الفني.
  - إمكانية الدمج والتركيب في العنصر الواحد بل تغير هيئته الاصلية.
  - قد يكون الشكل الناتج وليد لقصة من الحضارات السابقة أو يكون من خيال الفنان.

### الخصائص الجمالية للمشغولة الفنية المعاصرة القائمة على التوليف:-

في ضوء الفكر الفلسفي الاشغال الفنية الحديثة يعد التوليف جزء أساسي بها من خلال عمليات الدمج بين الخامات والوسائط المختلفة و الأساليب التقنية الحديثة ،وتناول المفاهيم والأفكار بشكل معاصر ، لتحقيق التوازن في العمل الفنية من خلال أساليب الإضافة والحذف والتكرار وفق رؤي فنية متنوعة " كما أرتبط بالتجريب و الحداث وما بعدها، وتحول من كونة ظاهرة الي واقع ذو انساق متغايرة للمفاهيم التقنية التقليدية، فأحدث تحولات في طبيعة استخدام الخامات والمواد والتقنيات بما يتوافق مع طبيعة العمل الفني وفلسفته " (البياضي، أماني محمود علي 2018: ص97) . فمن خلال أساليب التوليف يمكننا صياغة العديد من الأفكار التي تتناول العديد من الأساليب التقنية الحديثة من خلال التوليف مع الأساليب التقنية التقليدية بما هو متاح في البيئة من خامات سواء كانت طبيعية أو صناعية مع اخضاعها لفكرة تحقيقا لرؤية إبداعية جديدة وخلق صور فنية غير تقليدية ناتجة عن توافق الخامات في العمل الفني ، فعن طريق التوليف بين الخامات والتقنيات يتحول التصميم الي واقع ملموس ذو قيمة فنية، من خلال التجريب ومعرفة خصائص كل

- وتهدف الباحثة من خلال تلك المداخل الي:-
- تأكيد على أهمية دراسة الاشغال الفنية للقضايا التراثية الفكرية بشكل ابتكاري في ضوء عمليات الثوابت والمتغيرات للنظم الانشائية البسيط والمركبة للعناصر المختارة في ضوء الوعي بمفهوم التحول للكائنات من الاساطير.
- فتح افاق التجريب في الأساليب التقنية بين الأساليب التقنية التكنولوجية والأساليب اليدوية وطبيعة الهياكل التشكيلية للخامات المستخدمة.

### مداخل التصميم والتشكيل المقترحة:-

#### المدخل الأول

يهدف هذا المدخل إلى بناء تصميمات يتحقق فيها استثمار هيئة شكلية واحدة للكائنات المتحولة ولعل هذا المدخل يعتمد على مجموعة من المهارات العقلية التي تصحبها قدرة عالية في الحس الفني ، بحيث يقوم البناء التصميمي على تنظيم المفردة بشكل يصنع نسقاً مرئياً ، وذلك في ضوء قواعد بناء العمل الفني من الأسس الإنشائية و المعتمدة على الاتزان والإيقاع والوحدة الترابط ، فيخرج كل عنصر شكلي في هيئة من التنظيم الجمالي هذا إلى جانب عمليات تعدد صياغة البناء الشكل للعنصر المستخدم مستمد من الحيوانات بحيث يركز الأساس الإنشائي على الكيفيات الإجرائية لتحقيق القيم الجمالية ، والتي ترتبط بدورها بعمليات الإدراك البصري من جانب الممارسة العملية من جانب آخر وفي ضوء ذلك تستند الباحثة على مجموعة من الصياغات المتنوعة والتي تعتمد فيها على استخراج قيم تشكيلية متعددة من التحليل للعنصر المستخدم وفق معايير ترتبط بفكرة تغيير شكل العنصر الخارجي أو معايير ترتبط بتغيير شكل العنصر داخليا أو معايير ترتبط بتغيير وضع شكل العنصر، لذا اعتمدت الباحثة على مجموعة من النظم الإنشائية لتحقيق هذا المدخل من خلال الجوانب استثمار النظم الإنشائية البسيطة من تكرار بأنواعه المركزي الإشعاعي والمحور وكذلك التراكب بأنواعه المنتظم وغير المنتظم كلياً أو جزئياً وأيضا نظم التبادل أو التي تغير من الفعاليات الإدراكية لوضع شكل العنصر و الإسناد على النظم الإنشائية المركبة كنظم التحطيم أو الدمج أو غيرها من النظم ، لتكون بمثابة منطلقات فكرية مما يحقق صياغة متعددة تبين القدرة الابتكارية للتصميم وصياغة المشغولة فنية .

#### المدخل الثاني

يهدف هذا المدخل إلى بناء تصميمات يتحقق فيها فكرة التحول بالمزاوجة بين مفردتين ناتجتين من عنصرين شكليين مستمدتين

- بعد الانتهاء من المعالجة الالية للحرق على مكنة الليزر بالكيفية السابقة يتم (عن طريق استخدام تقنية الكولاج أو التجميع) توزيع الخامات التي تكمل طبيعة وتصميم المشغولة التي وضع مسبقا.
- اختيار الأساليب التقنية والتي تتناسب مع المشغولة الفنية للوصول الي صياغات فنية وجمالية برؤية جديدة.



شكل (6) يوضح مراحل تجميع أجزاء المشغولات من تصوير الباحثة أثناء التنفيذ العملي

كل هذه المراحل التجريبية لتقديم أبعاد فكرية وفنية جديدة وحلول تعالج قضايا التشكيل والتصميم برؤية تجريبية مستحدثة تختلف عن الرؤى التقليدية ، وذلك باعتبار ان التجريب كفلسفة في الاشغال الفنية "ليس كمجرد تشكيل فني جديد بقدر ما هو أسلوب ينتهجه العقل البشري فيساعده علي نمو تفكيره ولتحقق جوانب من الأداء الإبداعي ، والطلاقة التشكيلية خلال عرض الجوانب الجمالية والفلسفية المختلفة للموضوع وحلولها التي تتناسب طبيعة كل عمل فني "(علوان هدي احمد زكي 1979ص 19) وعلي ضوء هذا المفهوم طرحت الباحثة مجموعة مداخل تعتمد علي محورين أساسيين :-

- استثمار الجانب التصميمي فنيا.
  - استثمار الجانب الادائي التقني.
- وذلك وفق فهم طبيعة ما استخلصته من نتائج من دراسة مفهوم التحول للكائنات في الاساطير عبر الحضارات والفنون وما بها من خصائص لذلك تتوقف مداخل التجريب في البحث الحالي على مجموعة من الخطوات حددتها الباحثة فيما يلي:-
1. طبيعة المشغولة الفنية (لوحات معلقة).
  2. اختيار العناصر المراد الاستلهام منها باعتبارها مصدر لاستحداث الشكلي.
  3. تحديد تصور مسبق للنظام الكلي للتصميم اعتماد علي الأسس الانشائية لبناء التصميم وما يتضمنه من عمليات بسيطة من نظم (تكرار او التبادل والتماثل او الحذف او الإضافة او.....) او العمليات المركبة (كالتحطيم أو المبالغة والدمج أو.....).
  4. اخضاع العناصر لكيفيات من التآلف وفق نسق يجمع بينهما داخل الكل التصميمي للمشغولة الفنية.

الطبيعي، والأقمشة بهيئتها المختلفة لتحقيق نوع من العلاقات التشكيلية الجمالية على سطح المشغولة الفنية، وقد اعتمدت هذا المدخل على مجموعة من المحاور لاستثمار فكرة التشكيل وفق أساليب أدائية مختلفة بحيث يتوقف كل محور من هذه المحاور على مدى إمكانية توجيه الخامات والتقنية للعمل بالمشغولة الفنية.

**المحور الأول:** -يعتمد على استثمار الخامات المختلفة لتطبيق أحد أساليب التشكيل ومعالجة السطح المتعارف عليها داخل الاشغال الفنية كأسلوب الإضافة أو الحذف التطريز النسيج الحرق وغيرها من والأساليب التقنية على خامة الجلد والأقمشة بشكل يدوي بسيط.

**المحور الثاني:** -ويعتمد على استثمار أكثر من هيئة للخامات لإجراء الممارسات والتطبيقات تعتمد على استثمار إمكانية الإمكانيات التشكيلية التي تحديتها بعض الأدوات الحديثة والمعاصرة كأشعة الليزر لإحداث بعض التأثيرات الجمالية المتنوعة وما يحققه من الملامس مؤكدة من ظل ونور ولون على سطح المشغولة الفنية وما يحدث من تأثير حراري بالوصول إلى بعض هيئة الخامات مما يكسب كل مسطح قيم تشكيلية ذات أبعاد فنية وتقنية إضافة إلى أنماط من القيم الأخرى تعبيرية أو خيالية تتناسب مع طبيعة المشغولة الفنية.

**المحور الثالث:** -يتضمن الخصائص التشكيلية للتوليف بين الأسلوب التكنولوجي والأسلوب اليدوي، حيث يحمل في طياته صياغة متعددة وفق محاور التجريب على الخامات مستخدما في ذلك أساليب توليف بين الأسلوب التكنولوجي الحديث والأساليب اليدوية وفق عملية تتعدد فيها الأسطح وتنوع أساليب التشكيل باستخدام عمليات التطريز والصباغة و التدكيك، وحرق والتضفير وغيرها من الأساليب التي تشير جماليا إلى فكرة تحقيق أبعاد تشكيلية متنوعة على المشغول الفنية وفي ضوء التواصل لمزيد من الحلول الأدائية تقوم الباحثة بتوليف بين المحورين السابقين معا داخل المشغول الفنية واحدة بما يؤدي إلى صياغة أكثر استحداثا داخل المشغول الفنية.

**الخامات والأدوات والأساليب الأدائية التي استخدمتها الباحثة أثناء التجريب**

#### الخامات المستخدمة:

استخدمت الباحثة خامة الجلد الطبيعي كخامة أساسية للمشغولة الفنية، مع توليف، مع بعض الأنواع المختلفة من الأقمشة الصناعية، وبعض من خيوط التطريز الملونة، وسيور

من الطبيعة متمثل في الحشرات، حيث تقوم الباحثة من خلال هذا المدخل على استثمار عمليات الحذف وإضافة من شكل العنصر وإضافة إلى شكل عنصر آخر لإحداث تغيرات في الفعاليات الإدراكية لمفردات جديدة تتوقف درجة حدائتها على طبيعة الجزء محدوفة و مساحته والذي ينتج عنه عنصر جديد من متغيرات في الأطوال والأحجام والمساحات والشكل، أو من خلال عمليات الإضافة للعنصر الشكلي والتي تؤدي بدورها إلى تغيير الخصائص الطاقية للشكل الجديد، وما بعده من أحداث تغير في اتجاه الحركة التقديرية للعنصر في ضوء التواصل لمزيد من الحلول التشكيلية في ضوء عمليات التصميم المختلفة، وأعادته بناءها في ضوء تعدد الإمكانيات التشكيلية للخامات وإدراك العمليات التقنية للخامات المستخدمة والتي يتم من خلالها وفهم وإدراك التغير في كل من الشكل والفراغ أو الشكل والأرضية مما يعكس العديد من القيم الجمالية على التصميم إضافة إلى القيم التشكيلية عند التنفيذ

#### المدخل الثالث

يهدف هذا المدخل إلى الاستفادة منه فكرة التحول من خلال دمج العناصر الادمية في صورة مركبة من خلال استثمار نظم المبالغة لإظهار تلك العناصر في هيئات مستحدث ومحاولات استخدامها كمفردات جديدة تم بنائها وصياغتها كعناصر ذات هيئات وأشكال مركبة أكثر استحداثا من خلال الاتجاه إلى إعادة ترتيب العناصر داخل الكل التصميمي وفق أسس إنشائية بسيطة و إعادة بناء الشكل المركب للعناصر المستحدثة وفق نظم جديدة تضيفها الباحثة كعملية الدمج والتحرك.... وغيرها، ومن ثم تبدو جماليات هذا المدخل في فكرة التحول المستمر في بناء والتدرج بها من البسيط إلى المركب ومحاولة تحويلها إلى هيئات جديدة يمكن من خلالها بناء مشغولات فنية تجمع بين الأساليب الفنية والصياغات الأدائية، وفق قيم تشكيلية وقيم أخرى ترتبط بفكرة التعبير الناشئ عن توزيع تلك العناصر البنائية التي تم صياغتها داخل العمل وذلك باعتبار أن "قيم التعبير هي الهدف الأسماء الذي يسعى الفنان لتحقيقه من خلال ما يضعه من صياغة فنية حيث ويستخدم فيها في بنائها ما يراه مناسب من خامات وأدوات لإبراز مفردات شكلية وعناصر داخل الكل التصميمي (" البذرة حامد السيد 1991 ص 1).

#### مداخل التشكيل المقترحة: -

يهدف هذا المدخل إلى تطوير الإمكانيات التشكيلية المختلفة للأشغال الفنية وفق صياغة فنية أدائية على خامة الجلد

**المعالجات اللونية:**

وقد اعتمدت الباحثة في مشغول الفنية على درجات الألوان الناشئة من تقنية الحرق بدرجاتها اللونية المختلفة وعلى صبغات لتلوين للجلود الطبيعية (صبغات مبالغ) من خلال التحكم في درجات الألوان من فاتح وغامق، وألوان الأقمشة المستخدمة كألوان صريحة داخل المشغولة الفنية إضافة إلى التغيرات اللونية الناشئة عن عملية الحرق سواء التكنولوجية للجلود الطبيعية أو اليدوية للأقمشة أو ألوان الخيوط المستخدمة في عمليات التطريز والتثبيت أو ألوان الخرز سواء الزجاجي أو الخشبي المستخدم.

**ثانيا الإطار العملي:**

في ضوء ما تقدم عرضه وبناء علي ما توصلت اليه الباحثة من نتائج في الإطار النظري من فهم طبيعة مفهوم التحول عبر الحضارات والفنون واستخلاص لاهم الخصائص التي تميز فكر التحول للكائنات وما يتمتع به من إمكانات يمكن الاستفادة منها قى صياغة مشغولات فنية في ضوء الوعي بأساليب الادائية والأسس الانشائية لبناء العناصر والمفردات المستلهمة من فكر تحول الكائنات لتصميم مشغولة فنية من منطلق بعض الممارسات العملية وفي ظل ما طرحته الباحثة من مداخل للتجريب قامت الباحثة بمحاولة الاستفادة لاستحداث مشغولات فنية معاصرة جاءت كمعرض فني بقاعة الشهيد احمد البسيوني بكلية التربية الفنية جامعة حلوان تضمن عشرة لوحات فنية وفيما يلي توصيف وتحليل لما قامت به الباحثة من تطبيقات ذاتية حيث تقوم بالوصف التحليلي لاهم القيم التشكيلية فنيا وتقنيا لكل عمل وفقا للبند الاتية :-

- تطبيق ( )
- شكل رقم ( )
- أبعاد العمل
- الخامات المستخدمة
- التقنيات المستخدمة في التنفيذ
- الجوانب الفنية والاسس التشكيلية لبناء المشغولة .

الجلد مختلفة التخانات، والصبغات الملونة تركيز 30 % وذلك للحفاظ علي شفافيته وإظهار مسام الجلد المستخدم.

**الأساليب الأدائية المستخدمة في التطبيقات الذاتية للبحث:**

لقد اعتمدت الباحثة مجموعة من الأساليب الادائية عند اجرائها الممارسات التطبيقية للبحث وذلك لتحقيق صياغة تقنية متنوعة داخل المشغولة الفنية تضمنت: -

**أساليب التشكيل**

تنوعت أساليب التشكيل بين الإضافة، والتفريغ، والجدل، والتطريز، التشكيل بالحرق التكنولوجي أو اليدوي، التدليك، التصفير، والتلوين بالصبغات.

**المعالجات السطحية**

ومن خلال هذا المحور أمكن للباحثة أحداث عدد من التأثيرات الملمسية ذات هينات متباينة نتجت من خلال أساليب الحرق التكنولوجي من خلال التحكم في كم وقوة اشعة الليزر على الجلد الطبيعي والتحكم في شكل الملمس ودرجاته وأماكن ارتكازه، والذي توفره اشعة الليزر بأكثر من سته اشكال مختلفة ومتنوعة حسب طبيعة المشغولة إضافة الي إمكانية زيادة قوة الاشعة المستخدمة ينتج عنه درجات لونية مختلفة والتي من الممكن ان تصل الي الحفر على الجلد مما يحقق تنوع في مستوي سطح الجلد بشكل ملحوظ، إضافة الي التنوع الملمسي الناشئ من الحرق اليدوي للأقمشة وما نتج عنها من ملامس نتيجة انصهار أجزاء منها بشكل فردي او نتيجة اختلاط مجموعة من الاقمشة مع بعضهما البعض او تنوع احجام واشكال الخرز المستخدم، وتنوع أساليب التطريز في بعض أجزاء المشغولة نتج عنه تنوع ملمسي كبير تناسب مع أساليب التصفير التدليك.



شكل (9)

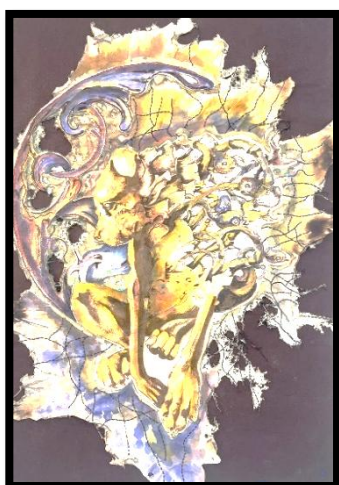
شكل (8)

شكل (7)

- شكل (7) يوضح إمكانية اختيار نوع وشكل ملمس الحرق قبل التنفيذ بأشعة الليزر.
- شكل (8) يوضح إمكانية رسم الملامس علي برنامج الكوريل درو وتحديد أماكن توزيع الملامس.
- شكل (9) يوضح التحكم في الدرجات اللونية للملامس قبل التنفيذ بأشعة الليزر

الناجمة من العمليات التقنية المختلفة وتعدد الاسطح من تنوع ملمسي نتج من تقنيات الحرق الالية واليدوية والملمس الناتج من استخدام غرزة الفرع المتنوعة بأوراق الأشجار ، إضافة الي الشفافية الناتجة من عملية التفريغ لأوراق الأشجار المتنوعة مع تحقيق الانسجام والتناغم اللوني من خلال المجموعة اللونية السائدة في العمل الفني علي الرغم من تنوع الخامات الا انها جاءت منسجمة نتيجة لعمليات التوليف بين الخامات .

## تطبيق (2)



شكل رقم (11)

أبعاد العمل: 75 عرض 120 سم طول.

الخامات المستخدمة: - جلد طبيعي حور - قماش جوخ - خيوط تطريز -صبغة مدايغ.

التقنيات المستخدمة في التنفيذ: - تقنية الحرق بأشعة الليزر على جلد الحور - التطريز-التفريغ -التلوين بصبغة المدايغ.

الجوانب الفنية والاسس التشكيلية لبناء المشغولة: -

اعتمدت الباحثة في صياغة المشغولة على المدخل الأول فحقت منظومة فنية تعتمد علي التركيب الجمالي للأشكال الدائرية المختلفة من خلال عمليات التصميم المعقدة من تحطيم لشكل العنصر الحيواني الرئيسي وتحوله إلى كائنات أخرى من اسماك و ثعابين وفق بناء ونظم متصلة في توزيع العناصر والخطوط الانسيابية والمنحنية التي استمدتها من الطبيعة النباتية مستعينة بفكر التحول في تعددية التشكيل داخل المشغول الواحدة ذلك في ضوء عمليات التشكيل من التفريغ والحرق المتنوع وما يتبعه من عمليات تطريز وتلوين وتثبيت للقطع مع بعضها البعض وكذلك المعالجة النهائية لتحقيق الوحدة واكتساب قيم ذات أبعاد فنية تقنية

## تطبيق (1)



شكل رقم (10)

أبعاد العمل: 75 عرض 120 سم طول.

الخامات المستخدمة: - جلد طبيعي حور - قماش جوخ - خيوط تطريز -صبغة مدايغ-خرز زجاجي.

التقنيات المستخدمة في التنفيذ: - تقنية الحرق بالليزر على الجلد الطبيعي -التفريغ - التطريز - التلوين بالصبغات -الإضافة.

الجوانب الفنية والاسس التشكيلية لبناء المشغولة: -

تكمن الجوانب الفنية في محاولة الباحثة استثمار المدخل الأول المقترح في التصميم فصاغة الهيئة العامة للمشغلة الفنية في هيئة الحيوان المتحول فأخذت شكل للسحلية التي امتزج بها جناح طائر وذيل ثعبان ملتف حول أغصان داخل العمل ،وعلاقته بالعناصر المستخدمة في الأرضية من أشكال نباتية تحققت من خلالها نظام متصل بين مظهر الخطوط المنحنية والمتشابكة ،والتي تركبت كلياً أو جزئياً فأوحت هيأتها بحركات إيقاعية اتصلت معا برؤية تشكيلية محققة قيم جمالية تعددية من التحليل الواحد للعنصر الشكلي وفق عدد من المعايير تمثلت في تغيير شكل عنصر خارجيا وتغيير النظم إنشائية له سواء في المساحة أو الطول أو التكبير أو تصغير ،وكذلك تغيير في تقسيم الداخلي لبعض العناصر وما نتج عنهما من تنوع في الخصائص المميزة له من خلال الملامس وأيضا معايير ارتبطت بتغيير وضع شكل العنصر الواحد وتنوعه بين احجام مختلفة مما ينتج عنه تحول في الطابع السكون لشكل عنصر أو الطابع الحركي الدينامي الناتج من أوراق الاشجار. كما ان معالجة السطح للخامات والأساليب التقنية من خلال المحور الأول والثاني دور في زيادة الارتباط الداخلي بين أجزاء العمل وتحقيق تلك الرؤية حيث استثمرت الباحثة وفق أساليب أدائه جمعت فيها بين أساليب التوليف للأسلوب التكنولوجي واليدوي مما أكد على زخرفة السطح بالملامس

لتحقيق فكرة الموائمة بين التقنية اليدوية والتكنولوجية عن طريق أشعة الليزر داخل المشغول الفنية.

#### تطبيق (4)



شكل رقم (13)

أبعاد العمل: - 75 عرض 120 سم طول

**الخامات المستخدمة:** - جلد حور - قماش جوخ ألوان مختلفة - خيوط تطريز - خز - حجر من اليايوكسي

**التقنيات المستخدمة في التنفيذ:** - الحرق بأشعة الليزر - الحرق بمكواه الحرق - التوليف بأساليب الحرق المباشر والغير مباشر على الاقمشة المختلفة المستخدمة في المشغولة-الإضافة - التلوين- التصفير-التثبيت للأحجار.

#### الجوانب الفنية والاسس التشكيلية لبناء المشغولة: -

استندت الباحثة على المدخل الثاني لتحقيق فكرة المزاوجة بين مفردتين من عنصرين شكلين مستمدين من الطبيعة، وتمثلت في شكل الحشرات مع إضافت شكل العين البشرية إلى الشكل الجانبي للفراشة كمصدر فني مستمد من الطبيعة بفكرة التحول فأكدت على مفهوم الوحدة و الائتلاف كجوهر تشكيلي بين العناصر والمفردات الداخلية في التصميم فعكست المشغولة قيم ملمسيه ، كما تعددت صور الإيقاع الخطي من عمليات الحرق التكنولوجي لأشعة الليزر خلال التشكيل المنتظم تنوعت فيها الخطوط المختلفة فأصبحت مصدر لتنوع النظم الحركية التقديرية فيها ، كما اكتملت الجوانب الفنية بتعدد أساليب التشكيل وتنوعها داخل المشغولة من خلال عمليات الحرق المختلفة على الجلد والأقمشة وما نتج عنها من ملامس متنوعة ودرجات لونية مختلفة مع التثبيت بخيوط التطريز المتنوعة وفكرة الترصيع بحجر من ال اليايوكسي ، كان لكل هذه العوامل دور إيجابي في اكتساب المشغولة قيم فنية وتقنية متنوعة.

#### تطبيق (3)



شكل رقم (12)

أبعاد العمل: 75 عرض 120 سم طول.

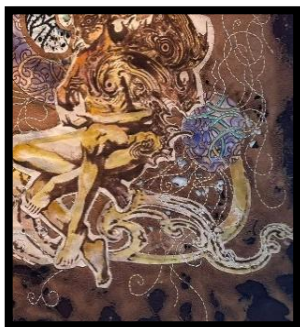
**الخامات المستخدمة:** - جلد حور قماش جوخ - خيوط تطرية- احجار مختلفة الاحجام للترزين-خز خشب.

**التقنيات المستخدمة في التنفيذ:** - الحرق بأشعة الليزر - الحرق بمكواه الحرق - التوليف بأساليب الحرق المباشر والغير مباشر على الاقمشة المختلفة المستخدمة في المشغولة-الإضافة - التلوين- التصفير-التثبيت للأحجار.

#### الجوانب الفنية والاسس التشكيلية لبناء المشغولة: -

تظهر جماليات المشغولة فيما عكسته الباحثة من بُعد فكري للتحول في قيمة التعبير الناشئة عن التركيب الجمالي للعناصر المختارة بالعمل الفني والتي تمثلت بشكل الحصان المجنح وما تبعه من زخارف بالأرضية والبناء التصميمي للعمل الفني لتأكيد التركيب الجمالي لطبيعة المشغولة والتي تعايشت في ارتباط داخلي وتظهر لنا حالة من الوحدة ، والتكامل بين عناصر العمل لتحقيق رؤية تشكيلية ارتبطت بين أجزاء التكوين المستند من المدخل الأول للتصميم من خلال عمليات الدمج لعناصر المشغولة بالخطوط المنحنية وفق منظومة فنية اعتمدت فيها على استثمار العمليات التصميمية البسيطة من تكرار وتكبير وتصغير فتباينت الجماليات وتنوعت التأثيرات الملمسية واللونية لخامتي الجلد الطبيعي والأقمشة في توليف بينهم مع بعضهم البعض وفق الأساليب الأدائية اليدوية والتي اعتمدت على أسلوب التطريز والشراشيب التدكيك والتصفير والتي تم توزيعهم بشكل منسجم في المشغولة الفنية والتوليف مع اسلوب الحرق بأشعة الليزر من خلال أساليب التطريز المختلفة والصبغات اللونية ادي الي تنوع المعالجات الملمسية واللونية لسطح المشغولة في منظومة تشكيلية متكاملة اجتمع فيها أكثر من طريقة للأداء

## تطبيق (6)



شكل رقم (15)

أبعاد العمل: 75 عرض 120 طول.

**الخامات المستخدمة:** - جلد حور - قماش شمواة- قماش جوخ ألوان مختلفة - خيوط تطريز - خرز - فوم رقائيق معدنية.

**التقنيات المستخدمة في التنفيذ:** - الحرق بأشعة الليزر - الحرق بمكواه الحرق - التوليف بأساليب الحرق المباشر والغير مباشر على الأقمشة المختلفة المستخدمة في المشغولة-الإضافة - التلوين- التطريز.

#### الجوانب الفنية والاسس التشكيلية لبناء المشغولة.

يكن الجانب الفني للمشغولة في جوهر الفكر تصميمي الذي عكسته الباحثة باستثمار المدخل الثالث تشكيلي حيث اقترن العمل مع المدخل الفلسفي لفكرة التحول الأسطوري للكائنات الحية وفكرة التحول من خلال مبدأ الاستلهام من الشكل الأدمي محاولة لعملية من التكامل داخل تناول فكر التحول الأسطوري فأخذت الباحثة العنصر البشري بشكل أسطوري من خلال عمليات التصميم المعقدة من خلال عمليات المبالغة والتي ظهرت بشكل واضح في تناول العنصر من زيادة في عدد الأرجل، إضافة إلى دمج الاجنحة والقناع للشكل الادمي، مع غيره من العناصر والتي أخذت محاور راسية وافقية داخل المشغولة الفنية لتحقيق التكامل الشكلي وقد عكست هذا من خلال تعدد الجوانب التقنية التي اعتمدت فيها على الجانب التكنولوجي والجانب اليدوي من خلال استخدام أساليب التشكيل من أساليب التطريز والحرق الأقمشة مع أساليب الإضافة والتفريغ ومن ثم كان لتضافر هذه الأساليب مع انتهاء المشغولة دور في تحقيق فكر الباحثة فنيا وتشكيليا.

## تطبيق (5)



شكل رقم (14)

أبعاد العمل: 55 عرض 110 سم طول

**الخامات المستخدمة:** - جلد حور - قماش شمواة ألوان مختلفة - خيوط تطريز - خرز - فوم

**التقنيات المستخدمة في التنفيذ:** - الحرق بأشعة الليزر - الحرق بمكواه الحرق - التوليف بأساليب الحرق المباشر والغير مباشر على الأقمشة المختلفة المستخدمة في المشغولة-الإضافة - التلوين- التفريغ- النسيج.

#### الجوانب الفنية والاسس التشكيلية لبناء المشغولة: -

تكمن الجوانب التشكيلية في محاولة الباحثة لإحداث الترابط بين السمات الجمالية داخل المشغول الفنية الواحدة مستثمر في ذلك المدخل الثاني لتأكيد على الجوانب التقنية حيث اعتمدت على فلسفة المزاوجة بين العناصر الخطية والحشوية وعمل نسق فني للفعاليات الإدراكية لهما وفق واحدة محكمة في التصميم من خلال فكرة حذف ودمج بعض الهيئات الحشوية مع بعضهما البعض مما حقق إبعاد فنية تعبيرية ذات نمط تمثيلي، هذا كما استثمرت فكرة الائتلاف التشكيلي بين الخامات فحقق حالة من التعايش بين الخامات المستخدمة وذلك عن طريق الأساليب التقنية المختلفة، والتي حددتها في المدخل الأول والثاني التقني من خلال مجموعة من الأساليب الأدائية داخل المشغولة لإبراز القيم اللونية والملمسية إلى جانب التنوع الملحوظ في تعدد المستويات السطوح مما اكسب المشغولة حسا جماليا وتشكيليا.

## تطبيق (7)



شكل رقم (16)

أبعاد العمل: -55 عرض 110 طول.

**الخامات المستخدمة:** - جلد حور - قماش شمواءة- قماش جوخ  
ألوان مختلفة - خيوط تطريز - خرز - فوم رقائيق معدنية.  
**التقنيات المستخدمة في التنفيذ:** - الحرق بأشعة الليزر - الحرق  
بمكواه الحرق - التوليف بأساليب الحرق المباشر والغير مباشر  
على الاقمشة المختلفة المستخدمة في المشغولة-الإضافة -  
التلوين- التطريز.

**الجوانب الفنية والاسس التشكيلية لبناء المشغولة.**

تظهر الجوانب الفنية والتقنية للمشغولة في ضوء استثمار الباحثة المدخل الثالث من مداخل التصميم مع جوانب التقنية المقترحة حيث قامت بتنظيم وبناء العناصر الفنية والتي استلهمتها من الطبيعة ودمجها مع الشكل الآدمي الأسطوري في صياغة كلية محققة من خلالها إحياءات وفق علاقات نشأت عنها تعدد في أنماط الحلول التشكيلية من خلال فكرة التركيب الكلي والجزئي للعناصر العضوية النباتية مع الجسم الآدمي والتماثل لبعض العناصر المجردة وكذلك اهتمامها بالتأكيد على الشبكيات الخطية ذات النسق المتناغم مما عكست عنه إحياء بالانبساط والامتداد للعناصر الشبكية التي أخذت تتمايل وتأخذ حركات في الأرضية مما نتج عنها تنوع في الحركة التقديرية . هذا وتكمن الجوانب التقنية في توظيف الباحثة امكانيات الحرق التكنولوجي والمعالجة اليدوية باستخدام الصبغات لإضافة قيم لونية ودرجات ظل متباينة على الجلد الطبيعي بجانب قيمة اللون التي أكدت عمليات الحرق المتنوعة من خلال الأقمشة هذا بجانب استثمار لفكرة التشكيل بالخيوط التي عكست عنها تعدد في التأثيرات ملمسي ولقد كان تضافر كل هذه العوامل دور فعال في تشكيل المشغول الفنية المستمدة من الخيال الأسطوري.

## تطبيق (8)



شكل رقم (17)

أبعاد العمل: -75 عرض 120 طول.

**الخامات المستخدمة:** - جلد حور - قماش شمواءة- قماش جوخ  
ألوان مختلفة - خيوط تطريز - خرز - فوم.  
**التقنيات المستخدمة في التنفيذ:** - الحرق بأشعة الليزر - الحرق  
بمكواه الحرق - التوليف بأساليب الحرق المباشر والغير مباشر  
على الاقمشة المختلفة المستخدمة في المشغولة-الإضافة -  
التلوين- التطريز.

**- الجوانب الفنية والاسس التشكيلية لبناء المشغولة.**

تتكون جماليات المشغولة فيما تحقق من تداخل وتشابك بين الأشكال التحليلية المنحنية والدائرية المجردة انسجام مع العنصر الآدمي المستخدم معا في إيقاعات مشتركة لتحقيق وحدة فنية داخل المشغولة الفنية وفق تداخل متسق بين كل من الشكل والأرضية علي سطح المشغولة ، حيث اعتمدت الباحثة على فكرة الجمع بين مفهوم الواقع والرمز من خلال مبدأ تجاور والتقارب وتراكب العناصر، مما كشف داخل العمل فاعليات جديدة للطاقة الكامنة في علاقة العناصر المتقاربة في مصدر الاستلهام المستمدة من التحول البشري في علاقتها معا وفق حركة تقديرية شكك فيها اللون والفراغ وثرء ملامس السطح قيم فنية كان لها أثر إدراكي وجمالي مستحدث من خلال استخدام الباحثة المدخل الثالث والي من خلاله استطاعت تحقيق مداخل التقنية المتنوعة التي حددتها في إبراز الجانب التقني للمشغولة من خلال أساليب التطريز المتنوعة والتي نتج عنها مجموعة من الخطوط المنحنية والمعالجة لخامة الفوم من خلال التشريح والحرق وما ناتج عنها من مجموعة ملمسيه كان لها دور فعال في تشكيل السطح الخارجي وكذلك عمليات التلوين بالصبغات لإظهار بعض المعالجات اللونية على المسطح الكلي للمشغولة.

الفراغ داخل المشغولة علي فكرة طفو العناصر لا علي ،مع التنوع التقني والملمسي واللوني اكسب السطح تعدد المستويات أكدته تنوع الخامات المستخدمة .

#### تطبيق (10)



شكل رقم (19)

**أبعاد العمل:** -75 عرض 120 طول.

**الخامات المستخدمة:** - جلد حور - قماش شمواة- قماش جوخ

ألوان مختلفة - خيوط تطريز - خرز - فوم رقائيق معدنية.

**التقنيات المستخدمة في التنفيذ:** - الحرق بأشعة الليزر - الحرق

بمكواه الحرق - التوليف بأساليب الحرق المباشر والغير مباشر

على الاقمشة المختلفة المستخدمة في المشغولة-الإضافة -

التلوين- التطريز.

#### الجوانب الفنية والاسس التشكيلية لبناء المشغولة.

تظهر جماليات المشغول فيما عكسته الباحثة من الاستثمار للمدخل الثالث باعتباره مدخل التشكيل المقترح لتناول العنصر الأدمي من خلال التحول الأسطوري فعكست صياغة العمل اهتمام ملحوظ بعناصر الطبيعة من خلال دمج الكائنات مع بعضها البعض كمصدر مستلهم من الأساطير وذلك اعتمادا على مبدأ التكامل و الاكمال بين العناصر الفنية باعتبارها مفهوم فكري و فلسفي نبع من الأساطير المتنوعة فأجزاء العمل مع اختلاف عناصرها تكاملت معا لتكون صيغة شكلية جديدة في ظل النمط التمثيلي الخيالي الذي ظهر من خلال الدمج بين الجسم الأدمي والأجنحة المبالغ فيها للطيور لتتعايش معا وفق حدود جديدة لتؤكد على التنوع في تركيب العناصر المستخدمة ،هذا كما أكدت الباحثة من خلال النسيج التشكيلي وما تضمنه من عملية أدائية عن حالة الانسجام التام بين هيئات الخامات المستخدمة

#### تطبيق (9)



شكل رقم (18)

**أبعاد العمل:** -75 عرض 120 طول.

**الخامات المستخدمة:** - جلد حور - قماش شمواة- قماش جوخ

ألوان مختلفة - خيوط تطريز - خرز - جلد سمك -سيور جلد.

**التقنيات المستخدمة في التنفيذ:** - الحرق بأشعة الليزر - الحرق

بمكواه الحرق - التوليف بأساليب الحرق المباشر والغير مباشر

على الاقمشة المختلفة المستخدمة في المشغولة-الإضافة -

التلوين- التطريز- التضيفير - التدكيك.

#### الجوانب الفنية والاسس التشكيلية لبناء المشغولة.

تكن الجوانب الفنية والتقنية فيما حققته الباحثة من تنسيق لهيئة العناصر العضوية للشكل الأدمي التي لعب فيها الإيقاع الخطي دور في تأكيد على قيمة الحركة داخل مشغولة استطاعت الباحثة اعتمادا على استثمار المدخل الثالث والذي تناول العمليات المعقدة من الدمج بأساليب متنوعه في التصميم من إضافة وحذف لبعض الصفات الشكلية للعنصر الطبيعي الأدمي ودمجة مع ديل السمكة لتحقيق القصة الأسطورية لتضاف إلى مواصفات عنصر آخر طبيعي لتعطي له شكل جديدا يحمل في طيارات وإبعاد فنية تعبيرية وذلك في ضوء النمط التمثيلي حيث كان لفكرة التأليف والنقل بين هذه العناصر نسق فني في منظومته الكلية عكس عنه دلالات تعبيرية خاصة حققت بها وحدة في التكوين وذلك من منطلق عمليات التكامل بين العناصر الأدمية وغيرها من العناصر سواء الأذرع علي جانبي العنصرالرئيسي أو فكرة الهالة حول الوجه ، اضافة الي ترك الفراغ في اسفل المشغولة اعطي إحساس بالخفة وعلو العناصر وهذا ما يتصف مع طبيعة التصميم ،وأساليب تشكيلاها والتي جمعت فيها بين أساليب الإضافة والتطريز التدكيك والاضافة لجلد السمك، كما ان تثبيت سيور الجلد بشكل منحني اكد مع حركة

5. علوان هدي احمد زكي المنهج التجريبي في التصوير الحديث وما يتضمنه من أساليب ابتكارية وتربوية -رسالة دكتوراة -غير منشورة - كلية التربية الفنية -جامعة حلوان 1979.

#### ثانيا الأبحاث العلمية: -

6. البياسي، أماني محمود علي 2018: التوليف بين التجريب والحداثة واثرة في المشغولة الفنية، مجلة العمارة والفنون، العدد الحادي عشر

7. عبد التواب سعادة مصطفى 2023: - الاساطير وأثرها في شعر نجيب سرور – مجلة كلية البنات للآداب والعلوم التربوية -جامعة عين شمس.

8. البذرة حامد السيد 1991: - أساليب التعلم في مجال أشغال المعادن بكلية التربية الفنية وأبعدها التربوية بحث منشور مجلة علوم وفنون المجلد الثالث العدد الأول

9. حامد/عزت زكي - السيد محمد عبد الفتا 2000: - الاثار والفنون القبطية -كلية الآداب-جامعة الإسكندرية ص252.

#### ثالثا الكتب: -

10. القرآن الكريم

11. أوفيد 1997: - مسخ الكائنات ترجمة ثروت عكاشة الهيئة العامة للكتاب

12. سكر إبراهيم 1994 الاساطير الرومانية الهيئة المصرية العامة للكتاب القاهرة.

13. عكاشة ثروت 1971 الفن المصري الجزء الأول دار المعارف القاهرة.

14. عكاشة ثروت 1994 فنون العصور الوسطي ج 12 دار سعاد الصباح الكويت.

15. عكاشة ثروت 1978 الاغريق بين الأسطورة والابداع دار المعارف.

16. عبد الرازق صالح 2009: الأسطورة والشعر ط1 الينايع – دمشق - سوريا.

17. نيتل دانييل 2003: - العقل القوي والجنون الابداع، الطبيعة البشرية، ترجمة سامر عبد المحسن الايوبي – الرياض- مكتبة العبيدكان ص 177.

18. مهدي مروة 2001 الميتمامورفوزس في المسرح الحديث. -المجلس الأعلى للثقافة -القاهرة

19. عناني مصطفى 1996 :- المصطلحات الأدبية الحديثة الطبعة الاولى مكتبة لبنان .

20. زينهم محمد علي حسن 2001: -التواصل الحضاري للفن الإسلامي وتأثيره على فناني العصر الحديث ط1 وزارة الثقافة المصرية مطابع الاهرام القاهرة سلسلة بريزم .

21. R.l0finney1982:-Asociological philosophy of education,macunillan c.o.,n.,y.,p.82

والأساليب التقنية التكنولوجية واليدوية ووجودها في وحدة كلية متكاملة فعولجت العناصر المتحولة بعمليات الحرق الآلي ثم تبعتها عملية التلوين اليدوي بالصبغات المختلفة وكذلك زخرفة السطح بمجموعة من الخطوط المنحنية من خلال تشكيل مجموعة من الأساليب التقنية من إضافة وتفريغ وتطريز من خلال محاور رأسية وافقية بالتصميم وتوزيعها علي سطح المشغولة مما أدى إلى إظهار تعدد انماط الجانب الفني والتقنية .

#### النتائج: -

#### توصل البحث الحالي الى النتائج التالية: -

1. أمكن تقديم بعض أفكار من الخيال الأسطوري الحضاري برؤى معاصرة
2. فتح افاق البحث والتجريب للإمكانات التشكيلية لتحول الكائنات الخيالي في الاساطير كمصدر للاستلهام في المشغولة الفنية.
3. طلاقة مداخل الابداع القائمة على فكر التحول الخيالي واستثمارها في المشغولة الفنية.
4. التوليف بين للأساليب التقنية الحديثة وما تملكه من إمكانات تشكيلية والتقليدية في المشغولة الفنية.

#### التوصيات: -

#### توصل البحث الحالي الى التوصيات التالية: -

1. تتضمن الاساطير عبر الحضارات على مجموعة من المفاهيم تحمل مضامين فلسفية وتعبيرية متنوعة تثري المجال الفني.
2. البحث في فلسفات التجريب ومستجداتها ومحاولة توظيفها جماليا وتقنيات بما يتناسب وأساليب التصميم والتنفيذ بأسلوب توليف الخامات.
3. الاستفادة من التطور التكنولوجي للأساليب التقنية ودمجها مع المجالات الفنية بما يتناسب مع طبيعة كل مجال.

#### مراجع البحث: -

#### أولا الرسائل العلمية: -

1. العويلى أشرف السيد 1991: - الفن الشعبي في التصوير المصري المعاصر ومداخل استخدامه في التربية الفنية رسالة ماجستير غير منشورة كلية التربية الفنية جامعة حلوان.
2. الغامري مرفت محمد كمال 2007: - الكائنات الخيالية في التراث الإسلامي كمدخل لاثرءا مجال الاشغال الفنية. رسالة دكتوراه غير منشورة كلية التربية الفنية جامعة حلوان
3. إيمان أحمد محمد السيد 2008: - الخيال الأسطوري مصدر الاستلهام في التصوير العربي المعاصر وإبعاده التعبيرية والفلسفية رسالة الدكتوراه كلية التربية الفنية جامعة حلوان
4. السعيد هبة السيد 2022: - المفاهيم الفنية والفلسفية للصور المرئية المستلهمة من أدب الخيال العلمي كمدخل لأثرءا التصوير المعاصر – رسالة ماجستير -غير منشورة -كلية التربية الفنية -جامعة حلوان.